الأنباء
الخميس 24 نوفمبر 2011

اليراع الحر

م.هديل عيدان الخليفة

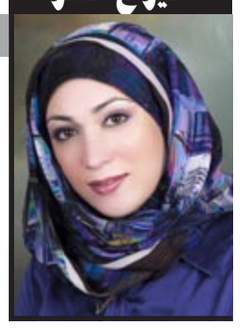

من أنتم؟

هزة قوية في الأربعاء الأسود جعلت اليراع الحر يفوق من سبات عميق، حيث مرت الكويت بهزة قوية زلزلت ديموقراطيتنا وزعزعت وحدتها الوطنية التي كانت سمتها.

تلك الهزة جعلتني أقف أمام جهاز التلفاز حائرة في حالة ذهول، بل وصلت الى حالة جنون مما أراه وأصبحت أردد في حالة هستيرية: من أنتم.. وأين نحن.. ومن وراءكم.. ومن أعطاكم الحق في اقتحام بيت الأمة (قبة عبدالله السالم).

هذا البيت الذي يحمل اسم رجل عظيم وشهد ديموقراطيتها ونخبها السياسية، لقد دنستم هذا المكان وجعلتم الخبثاء يكسرون مقاعد الشرفاء.. حقا فأنتم لا تستحقون أن تكونوا متواجدين في هذا المكان بعدما أصبحتم كالذئاب الهائجة التي تسعى الى التهام كل من يملك الضمير الحي لتحقيق مصالح شخصية ومجد زائف على حساب الوطن والمواطنين، والسعي الى إسقاط رؤوس تعهدوا بإسقاطها مهما كلفهم ذلك.. من أنتم.. لا أدري كيف تجرأتم على اقتحام مكان خصص لمناقشة مصالح المواطنين، ألا تحترمون حرمة هذا المكان، ألا تقدرون وتستوعبون خطاب صاحب السمو الأمير الأخير الذي حذر من خلاله من الانجرار وراء المهاترات السياسية والخلافات الشخصانية.. هل وصل الحد بكم الى استهداف الأمة وتهديد الأمن والنظام العام.. ألا تدركون ان ما فعلتموه عار جسيم عليكم وعلى كل مواطن أعطاكم الحق لتمثلوه تحت قبة عبدالله السالم.

خلاصة هذه الاستفسارات انكم تجرأتم.. ولم تحترموا.. ولم تقدروا.. واستهدفتم.. وهددتم.. وأخيرا لم تدركوا، وهذه كارثة كبرى فاقت حدود فعلتكم، لا أعلم ماذا يمكنني ان أفعل لأتناسى ما حدث في هذا الأربعاء الأسود وأدين بشدة ما حدث من أناس يتشدقون بالقانون والدستور وهم أول من يخالفونهما، أناس ينادون بالديموقراطية وهي أول من يكسرونها.

● لكن لو كان لذلك اليراع الحر يستطيع ان يفعل شيئا غير الكتابة لحذف أسماء كل منكم وقال لكم من أنتم؟

● من أنت يا من تطول لحيتك شبرين ـ والله يعلم انك لا تحفظ من آياته سطرين؟

● من أنت يا من تتحدث عن حب الكويت وأنت كالذباب تلوث أجواء الوطن وتحوس؟

● من أنت يا من تطالب بالتنمية المعمارية وأنت لا تملك سوى الهلاك؟

● من أنت يا من شبهك هذا اليراع بالقط الشرس الذي يجرح اليد التي مدت اليه ويخربش؟

● ومن أنت يا من لا تعرف حقوق المسلم؟

● ومن أنت يا من يقف خلف الستار يتلهف العودة الى ذلك الكرسي؟

● من أنتم يا من أوصلتمونا الى هذا المستوى من الانحدار السياسي والانفلات الأخلاقي بتطاولكم على الآخرين في كل وقت وكل حين بصوت الكويت ارحلوا وباب المجلس يتعداكم.

● فالوطنية لا تأتي عن طريق الإثارة والفتن وزيادة نار الفرقة وتقسيم المجتمع الى فئات تتسارع لتحقيق مكاسبكم، فنحن على وفاء وحب دائم للكويت ولأميرها وشعبها وحكومتها، فنحن المخلصون لهذا البلد، والسؤال أولا وأخيرا هنا: من أنتم؟

بيني وبينك

m.almashan@hotmail.com
محمد المشعان

الكويت تطلب الفزعة

لاشك أن الاحداث التي وقعت يوم الأربعاء الأسود في ساحة الارادة، وما تلاها من دخول لمبنى مجلس الأمة، أحداث مؤلمة وحزينة جدا، حزن عليها كل مواطن كويتي غيور على بلده، فالاحتكاك الذي حدث بين شباب الإرادة ورجال القوات الخاصة أمر نرفضه وبشدة ولا نتمناه، إذ ان الحل الأمني ليس بحل يعالج مشاكلنا السياسية بل ان عواقبه ستكون وخيمة علينا جميعا مواطنين وسلطة، ونتائجه سيئة للغاية، ونحن جميعا مدركون تمام الإدراك ان الحل الامني ليس الأمثل لمواجهة الازمة السياسية، وفي اعتقادي أن الاشتباك الذي حصل في ذلك اليوم المشؤوم لم يكن مرتبا له مسبقا لا من قبل النواب والمواطنين ولا حتى من قبل رجال القوات الخاصة، وبالتالي نتمنى ان يكون الجميع على قدر من المسؤولية والوعي في قادم الأيام ومن كلا الطرفان مواطنين ورجال الأمن فكلنا في النهاية ابناء هذا الوطن.

نرفض دخول النواب والمواطنين قاعة عبدالله السالم بهذه الطريقة مهما كانت المبررات والمسوغات، فالقاعة لها احترامها وقدسيتها، وما حصل خطأ يحسب على النواب قبل المواطنين.

يا سادة ياكرام، الشعب الكويتي مستاء وكل ما يتمناه اليوم ان يكون هناك تدخل سريع من قبل «الحكماء» في هذا البلد لوضع حل سياسي ومنطقي يخرجنا هذه الازمة السياسية

● نقطة أخيرة: لنجتمع في ساحة الإرادة ونقول ما نشاء دون مسيرات ممنوعة وفقا لقانون التجمعات الذي أباح الاجتماعات العامة دون إذن ومنع المسيرات إلا بإذن مسبق لكي لا يحصل تصادم واشتباكات نحن والكويت في غنى عنها، فكلنا ابناء الكويت وكفانا جراحا لهذا الوطن الذي أصبح حزينا من استمرار الأزمات، فالكويت اليوم تطلب الفزعة.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

الميثاق وتواصل التدليس وتراجع المبادئ

تابعت التجمع الذي دعا اليه فريق التأزيم مساء الاثنين الماضي والذي جاء تحت عنوان «لا تنقضوا الميثاق»، والميثاق هنا يقصدون به الدستور، وكنت أتطلع في هذا التجمع الى أن يقوم فريق التأزيم بالاعتذار كونهم داسوا في بطن الدستور يوم قال أحدهم «طز في مجلس الأمة»، وبعدها بأقل من ساعة نفذ ذلك عمليا باقتحام المجلس وجعل قاعة عبدالله السالم مرتعا لعبث السوقة والدهماء.

والاعتذار الذي كنت أتطلع اليه لم أرده لي وإنما للكويتيين الذين تجمعوا بناء على دعوتهم فالاساءة كانت لدستورهم ومجلسهم بل انني أحسب أن حضورهم ما كان إلا فزعة له، ومع ذلك ورغما عنه لم نجد إلا المزيد من الإساءة للدستور ولمجلس الامة في تجمع سمي «لا تنقضوا الميثاق»، وقد تجلى هذا في أنهم مازالوا يمارسون الكذب والتدليس حول سبب دخولهم للمجلس وادعائهم أنه ما كان إلا للاحتماء من الضرب والكلاب التي أطلقها عليهم رجال الامن مستخفين بعيون وعقول أهل الكويت وعلى رأسهم وفي مقدمتهم من حضر ذاك التجمع، كما أنهم مازالوا يدلسون ويعلنون بأن قاعة عبدالله السالم لم يحدث لها شيء سوى قلاص انكسر وبعض الوساخة التي تنظف في ساعة واحدة وسوى ذلك فإنه تهويل، ونسوا أو تناسوا عظم الضرر والإساءة المعنوية التي لحقت بها وبالشعب الذي يوقرها، والتي تمثلت بإهانة بيت الأمة وازدراء مجلسها بل ودستورها.

والحقيقة أنني رصدت 4 ملاحظات بارزة على تجمعهم:

الاولى: أنهم استدعوا جماعات رفعت شعارات مخالفة للدستور والتي منها الدعوة لحكومة شعبية وكانوا قد منعوها من قبل احتراما للدستور.. ولكنهم ونظرا لحاجتهم لزيادة عدد الحضور ليقولوا ان الشعب معهم وانهم الناطقون باسمه قبلوا بالاساءة للدستور في «لا تنقضوا الميثاق».

والثانية: أنهم خضعوا وانصاعوا عندما وجدوا إعلانات تطبيق القانون وأن عصاه ستطلق عند وجود أي تجاوز فمنعوا المسيرات وقالوا ما ارادوا قوله وانفض الجمع على خير فأثبتوا أنهم يخافون ولكنهم لا يستحيون، وكانوا محترمين تحدثوا بالمكان المخصص وبكامل وقارهم ورحمونا من رؤية رؤسهم العارية.

أما الثالثة: فكانت أنهم قاموا باستدعاء كل الفئات المهنية التي لها مطالب بكادر أو ما شابه ووعدوهم بان يكون لمطالباتهم حيز فخذلوهم ولكنهم استغلوهم لزيادة الحضور فجعلوهم مطية، ما ذكرني بمقولة زعيمهم وهو يدعو لأحد تجمعاتهم السابقة قوله «كل من يشعر بالظلم أو الغبن عليه الحضور» ليس ليقوم أو يتعهد برفع الظلم أو الغبن عنه وإنما ليمتطي همه لتحقيق أهدافه وأجندته المخفية وعلى حساب همه!

أما الرابعة: فإنني فرحت عندما شاهدت زعيمهم الأكبر يتناول الميكرفون ليخرج عن صمته المطبق منذ بيانه السابق الذي تحدى فيه من يستطيع أن يثبت أنه أو أحدا من أسرته يملك أي عقارات في قطر أو غيرها، فجاءه الحوت بالمستندات التي تثبت كذبه فلم ينبس ببنت شفه.. إلا أنه تحدث فحول خباله للآخرين ظلما وعدوانا؟

وقبل الختام فإنني أدعوهم لاحترام الدستور الذي يطالبون الآخرين بعدم نقضه، وقبل ذلك أدعوهم الى احترام عقول وعيون الكويتيين الذين رأوا جريمة الاقتحام بالصورة والصوت، ونتحدى أن يأتونا بصورة أو تسجيل يؤكد ملاحقة رجال الأمن لهم بالضرب أو إطلاق الكلاب عليهم ليس من الإعلام الفاسد بل من إعلامهم الصالح الشريف الطازج الذي يطبل لهم ليل صباح وقد كان موجودا في مسرح أحداث الأربعاء الأسود، فهل من مدكر؟

● وفي الختام فإنني أدعو قارئي الكريم لمتابعة لقاء الليلة في «ليل الكويت» على قناة الصباح الإخبارية في تمام الساعة العاشرة حيث إنني سأقوم بالكشف عن مستند رسمي يؤكد أن الزعيم يدوس في بطن الدستور ومنذ كان رئيسا منذ ما يزيد على الربع قرن، فتابعونا.

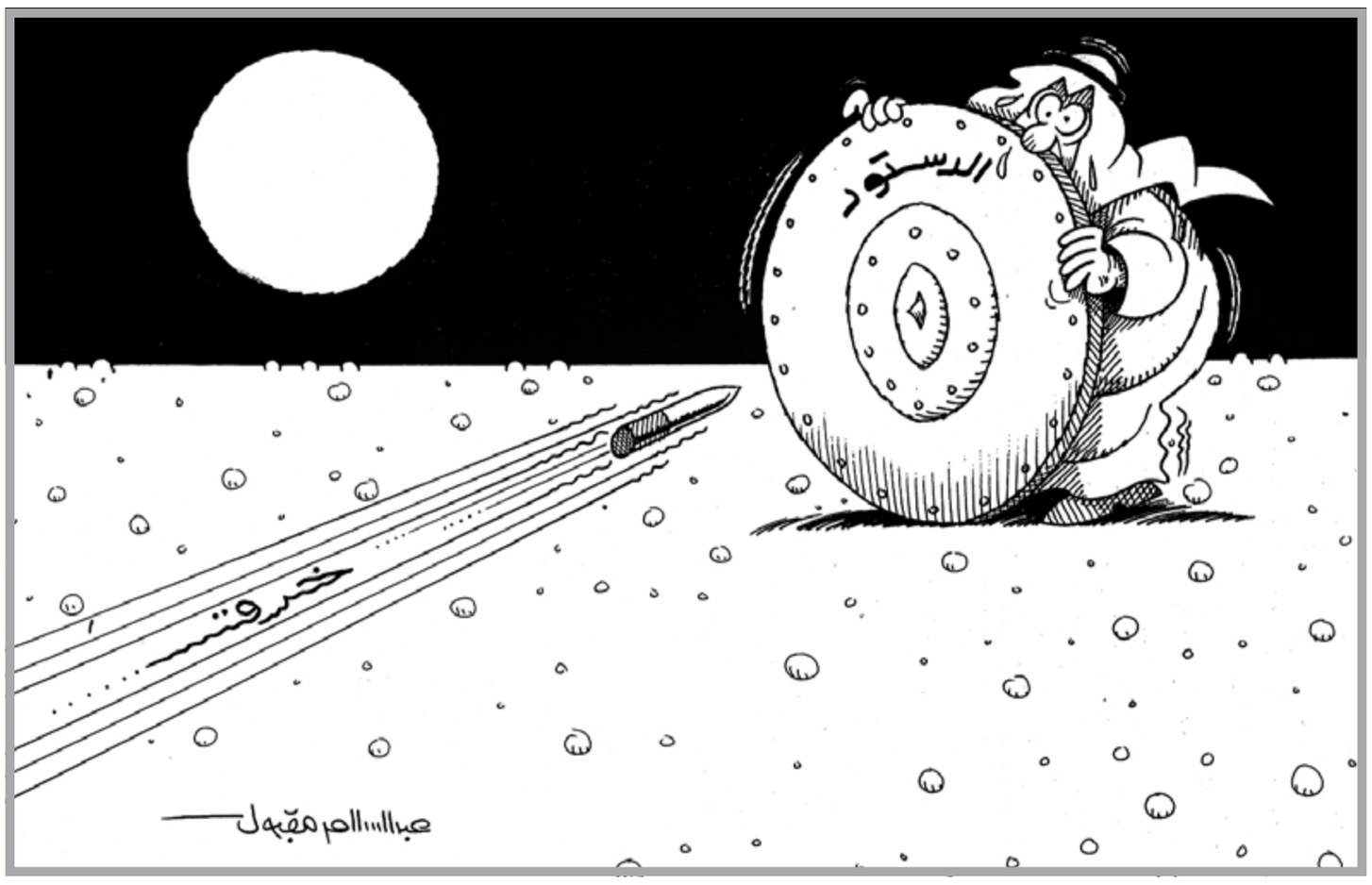

محلك سر

Atach_hoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

عام هجري جديد

أيام قليلة وتشرق شمس 1433 هجريا، عام جديد تبدأ ساعاته مع صبيحة يوم السبت، والسؤال هنا ماذا تتمني الأمة الإسلامية مع بداية العام الهجري الجديد؟

عشنا أياما بل شهورا عصيبة في عام ستنطوي صفحاته خلال ساعات، اشتعلت الثورات في كل بقعة إسلامية تنادي بالحرية والمساواة وتغيير الأنظمة، وما زلنا نصبح ونمسي في أحداث تلك الثورات التي أصبحت مأساة للأمة الإسلامية، نعم من الممكن أن تطالب الشعوب بالحرية ومن المحتمل أن تتغير الأنظمة، ولكن تبقى دماء الشهداء تلطخ تلك الثورات، قد يستغرب البعض من ذلك المنطق وقد يعارضني الآخر في ذلك التفكير، وسؤالي لكل من كتب وكل من شارك وكل من نادى في تلك الثورات: ما ذنب من قتلوا في تلك الثورات؟

في الماضي كنا نسمع أن «أرواحنا فداء لأوطاننا» ذلك كان شعار حمزة بن أبي طالب والخنساء وجميلة بوحريد وسعد زغلول وغيرهم كثير ممن ذهبت أرواحهم فداء للوطن والأمة الإسلامية، بل نجد أن تاريخنا شيد تلك الأسماء التي أصبحت منبرا في تاريخ الأمة العربية والإسلامية، ولكن اليوم ما نشاهده على الساحة السياسية أصبح أبناء الأمة الإسلامية يقتلون بعضهم البعض من أجل الاعتلاء إلى الكرسي وليس نيل الحرية، شباب وأطفال يقتلون على مدار اليوم بأيد بني أمتهم «آه عليك يا أمة محمد».

نعم فالجرح اليوم عميق ليس فقط في قلوب ذوي الشهداء بل في قلب كل مسلم عندما يشاهد أن المسلم يقتل أخاه المسلم، تذرف العين دمعا عندما نسمع كلمات من أعطيناهم المسؤولية على أنفسنا بأنهم فقط يستنكرون ويعطون المهلة لمن يقتل في الأمة الإسلامية، والسؤال هنا ماذا نتمنى من عام 1433 هجريا.

● كلمة وما تنرد: يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت
أن السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التي كان قبل الموت يبنيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه
وإن بناها بشر خاب بانيها

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

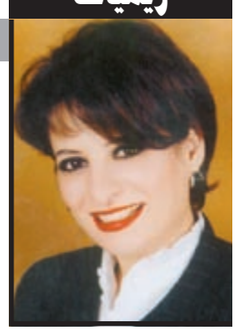

الكادر للنادر أم للمحتاج؟

ليت من صاغ دستورنا حرم على النائب الخروج للشارع والتظاهر وإقامة التجمعات والمسيرات، وجعل هذا النائب فاقدا الحصانة في الحالات السابقة لأننا وصلنا إلى درجة التعب ونحتاج إلى الهدوء والراحة قليلا من إزعاج أصوات المفلسين.

البر فترة نزهة وتغيير جو وروتين وتجمع الأهل في مكان واحد، فالهدف النبيل من البر هو تجمع العائلة والاصدقاء، لكن هناك من يستغل هذه الفترة لازعاج العوائل في المخيمات والتسكع والاستهتار فأرجو من إخواننا في وزارة الداخلية مراقبة المخيمات بشكل مباشر ومراقبة ما يجري بها لكي نستمتع بالبر وننسى الروتين اليومي والمحاتات والتفكير والعمل لا ان نزيد تفكيرنا ومحاتاتنا اكثر واكثر على أبنائنا، من الذين يريدون أن يحولوا البر الى اماكن للتسكع والاستهتار والرعونة.

يفترض فيمن يمنح الكادر أن يكون عمله إما شاقا أو نادرا او مجتهدا في هذا العمل ووصل الى مرحلة كبيرة من الانجاز على النحو الممتاز، أما كادر المدرسين فبإقراره تمت مكافأة من يعمل ومن لا يعمل، وتم إعطاء مدرس يدرس رياضة ومدرس يعلم فيزياء نفس الراتب بل تمت مساواة من يتمارض مع من يعمل بذمة وضمير! كل هذا لأجل ماذا؟ كله لأجل الانتخابات القادمة واصوات جمعية المعلمين، للأسف لا بارك الله فيها من أصوات انتخابية أنجح من خلالها على رمي مبالغ خيالية لمدرسين اصبح الطالب لديهم مجرد رقم داخل الفصل، لا شك أن المدرس يحتاج إلى تعديل أو تحسين راتبه لكن ما أقره مجلس الأمة ليس كادرا بل كان مع الأسف مساعدة مالية انتخابية وشراء أصوات دستوري.

من الفرية: إذا كان المدرس الكويتي يعمل داخل الفصل ويدرس بجد واجتهاد فلماذا كل بيوت أهل الكويت يستعينون بالمدرس الخصوصي؟ هل كل أبناء الكويت لديهم ضعف في التعليم أم كل المدرسين لديهم ضعف في توصيل المعلومة؟!

الحرف29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

حكومة ومعارضة أم شياطين وملائكة؟!

«تعددت الأسباب والموت واحد» و«تعددت الآراء وتبقى الحقيقة واحدة».

هكذا يجب أن نتعامل مع عاصفة الآراء حول أي قضية تطرأ على مشهدنا السياسي بل وفي أي قضية أخرى، فدائما هناك حقيقة واحدة تناثرت حولها عشرات الآراء والتصريحات، رأي واحد إما أن يكون هو الحقيقي أو الأقرب إلى الحقيقة المنطقية، فالآراء تتنوع حول أي قضية هذا مؤيد وذاك معارض وآخر متحفظ ورابع يكيل الشتائم وخامس يهون من الأمر وسادس يضرب أخماسا بأسداس يكاد يعلن نهاية العالم، ولابد أن يكون واحدا من بين أصحاب تلك الآراء هو من يقول الحقيقة، وبطبيعة الحال هذا يعني أن الخمسة الآخرين على خطأ.

فمن هو الصادق؟ وكيف نتبين الحقيقة؟ وكيف نميز أيهما الأقرب إلى الحقيقة وسط فوضى الآراء؟!

قاعدة المنطق البسيط تقول «استفت عقلك»، ولكن قبل أن تفعل ذلك عليك أن تتجرد من طائفيتك وقبليتك وترمي فئويتك لأبعد مدى ممكن وتمزق أوراق تحزبك وتمحو انتماءك السياسي من عقلك وقبل ذلك كله عليك أن تتخلى تماما عن أي أحكام مسبقة تجاه الآخرين حكوميين أو معارضين سنة أو شيعة بدوا او حضرا، بعدها ضع الكويت نصب عينيك وستعرف أي الأشخاص الستة هو على الحق، إن انطلقت من قيود فئويتك وقبليتك وطائفيتك فستكون قد وصلت منتصف الطريق إلى الحقيقة، لا تستفت أحدا بل استفت عقلك، أما وان ظللت تحتفظ ولو بجزء يسير من تحزبك او طائفتك فستضيع الحقيقة لأنها ربما تكون لدى الطرف الآخر الذي يخالفك الطائفة أو التوجه السياسي.

ليس كل الحكوميين على باطل، وليس كل المعارضين على حق، الحكومة ليست شيطانية والمعارضة ليسوا ملائكة، لذا لا تحكم على الآخرين لمجرد انتمائهم فقط، بل قم بقياس الأمور بتجرد تام، عندها اتبع الحقيقة من أي طرف جاءت.

ما دفعني لهذا التفصيل هو أن هناك نوعا بغيضا من التعصب الأعمى لأتباع الطرفين، وهؤلاء الجماهير من مشجعي الحكومة ورابطة مشجعي المعارضة لا يهمهم العنب قدر ما يهمهم سقوط الناطور. استفت عقلك واترك عنك الموالاة العمياء والمعارضة المغيبة، وحاول ان ترى الامور على حقيقتها.

توضيح الواضح: قام طرف حكومي نافذ بتلقين إحدى النائبات مجموعة أسئلة وجهتها لوزير الداخلية حول أحداث الأربعاء، وكنت أريد أن أسأل الطرف الحكومي: لماذا تجعل نائبة تحمل تلك الأسئلة إلى وزير الداخلية عبر سؤال برلماني؟ أما كان الأجدر منطقيا أن ترفع سماعة الهاتف على الوزير وتسأله وحتما سيجيبك عما تريد معرفته؟!